

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح الوصية الصغرى لابن

تيمية) 2/5

علي عبدالعزيز الشبل

في هذا اليوم الاربعاء الموافق للسادس عشر ربيع الاول عام الف واربع مئة ثلاث وثلثين للهجرة. نواصل نرحب بفضيلة الشيخ علي الشبل. جزاه الله خيرا ونشكره على زيارته لنا نسأل الله جل وعلا ان يجعل هذه الزيارة من موازين حسناته في ذهابه وايابه انه سميع قريب مجيب - [00:00:00](#)

تمت قراءة الوصية الصغرى شرح حديث الله حيثما كنت ابي العباس شيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية رحمه الله تعالى اتفضل يا شيخ مشكور سم بالله عليك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:30](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين يا رب العالمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى وينبغي ان تكون الحسنات من جنس السيئات فانه ابلغ في المحض. والذنوب - [00:01:00](#)

تزول موجبها باشيء احدها التوبة. والثاني الاستغفار من غير توبة. فان الله تعالى قد يغفر له اجابة لدعائه وان لم يتب. فاذا اجتمعت التوبة والاستغفار فهو الكمال. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله - [00:01:20](#)

اللهم سلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه لما سبق الكلام من الشيخ رحمه الله على حديث اتق الله حيثما كنت. ووقفنا على قوله صلى الله عليه وسلم واتبع السيئة الحسنة تمحها. قال - [00:01:40](#)

ينبغي ان تكون الحسنات من جنس السيئات. فانه ابلغ في المحو. اي في محو السيئة. مثاله انسان غلبته نفسه فترك الصلاة مع الجماعة. هذي سيئة وش الحسنة؟ ان يتعرض الصلاة مع الجماعة. فتمحو هذه - [00:02:00](#)

حسنة تلك السيئة. انسان غلبته نفسه فحلق لحيته. الحسنة ان يعفيها. غلبته نفسه وشهوته انكدت. الحسنة ان يصبر. اذ تكون الحسنة من جنس السيئة التي يعني اه اه اوذي بفعلها ثم ذكر مسألة رحمه الله وهي اسباب سقوط العقوبة - [00:02:20](#)

يسميتها العلماء في التوحيد بمسقطات العقوبات. ذكرها شارح الطحاوي نقلها عن اه شيخ الاسلام عن تلميذه ومسقطات العقوبات هي اللي يقول الشيخ عنها والذنوب يزول موجبها اي سببها في اشياء هذي الموجبة المسقطاة للعقوبة عددها عشرة اسباب من فعل العبد. عشرة - [00:02:50](#)

السبب الحادي عشر هو رحمة ارحم الراحمين جل وعلا. وهي التي لا يسع العبد خروجه ومنها حاولت الكعكة منها او انها ما تصيبك. بدأ باشهر سببين. السبب الاول التوبة. السبب الثاني - [00:03:20](#)

التوبة وشو؟ ما هي التوبة؟ اقلعه عن الذنب. والتوبة كما مر علينا لها شروط تذكرونها يا اخواني وش شروط التوبة؟ ها؟ كم هي؟ اربعة ولا ثلاثة؟ اربعة. اربعة وش هي؟ ايه - [00:03:40](#)

الندم على فعله وارجاع المظل ارجاع المظالم العزم شوفوا اسباب التوبة وشروط التوبة اربعة في ذنب في حق الله فقط. الاول ان يكون موجب توبته خوفه من تفضل تفضل يا ابو احمد تفضلوا يتسع يتسع الاول ان يكون الموجب الاخلاص لله - [00:04:00](#)

اللي بعثوا على التوبة خوفوا من الناس ولا من العقوبة ولا من الفشيلة ولا غيره ان يكون لله كان يقلع ثالثا يندم على وقوعه منه. رابعا يعزم انه ما يرجع له. اما اذا حدث التنفس بيد - [00:04:30](#)

ما تأبى. في سبب شرط خامس اذا كان يتعلق بالمظالم. اغتاب احد اخذ ماله نال منه سب لا بد ان يستبيح منه. هذه التوبة من اعظم اسباب ازالة آآ الذنوب - [00:04:50](#)

الثاني الاستغفار. كثرة الاستغفار. طيب التوبة والاستغفار وش العلاقة بينهم؟ كالعلاقة بين الاسلام والايمان وكالعلاقة بين اه الفقير والمسكين. وكان علاقة بين البر والتقوى. وكالعلاقة بين الفسوق والعصيان عشرة الفاظ للشريعة فيها هالعلاقة. اذا ذكر احدهما دخل فيه الثاني. واذا ذكر جميعا - [00:05:10](#)

التوبة اذا اطلقت دخل فيها الاستغفار. اطلق دخلت فيه التوبة. لكن اذا ذكرها جميعا اني استغفر الله واتوب اليه باليوم مائة مرة. الحديث الاغر المزني. التوبة على ما مضى والاستغفار - [00:05:40](#)

كما نقول الاسلام والايمان اذا ذكر احدهما دخل فيه الثاني فاذا ذكرنا جميعا في الاسلام للاعمال الشعائر الظاهرة اركان الاسلام والايمان الشعائر الباطنة. الفقير والمسكين اذا ذكر احدهما دخل فيه الثاني - [00:06:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. فكل فقير يدخل فيه المسكين. لكن اذا جاء ذكر احدهما دون الثاني ارجع يا ابو احمد ابو احمد ابو عمر اه الفقير المسكين اذا ذكر احدهم ودخل فيه الثاني. قال الله جل وعلا في اية المائدة في كفارة اه - [00:06:20](#)

اليمين فكفارته اطعام عشرة مساكين لله واطعم عشرة فقراء يصح لان دخل في هذا فاذا ذكر جميعا كاية في براءة اه في هذه الصدقات انما الصدقات للفقراء والمساكين. الفقير له معنى والمسكين لهم. الفقير المعدم - [00:07:00](#)

والمسكين المقيم. فالمسكين ارفع حالة من ذلك الفقير. فهذان اعظم اسباب التوبة من فعل العبد اه اسباب ازالة الذنوب اسقطت العقوبة عناء الذنوب ان يتوب وان يستغفر. نعم. قال الثالث الاعمال الصالحة - [00:07:20](#)

مكفرة اما الكفارات المقدرة كما يكفر المجامع في رمضان والمظاهر والمرتكب لبعض محظورات الحج او تارك بعض واجباته او قاتل الصيد بالكفارات المقدرة. وهي اربعة اجناس. هدي وعتق وصدقة صيام. نعم. واما الكفارات المطلقة كما قال حذيفة لعمر فتنة الرجل في اهله وماله - [00:07:40](#)

يكفرها الصلاة والصيام والصدقة. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وقد دل على ذلك القرآن والاحاديث الصحة في التكفير بالصلوات الخمس والجمعة والصيام والحج وسائر الاعمال التي يقال فيها من قال كذا وعمل كذا غفر له. اوقى او او غفر له ما تقدم من ذنبه. وهي كثيرة - [00:08:10](#)

من تلقاها من السنن خصوصا. ما صنف في فضائل في فضائل الاعمال. الثالث من اسباب ازالة اه الذنوب تسمى بالاعمال الصالحة المكفرة. هنا ظبطها الشيخ باصليين. الاصل الاول كفارات مقدرة قدرها الشارع. مثل ماذا؟ انسان جامع في نهار رمضان له عقوبة وهو هي من التوبة - [00:08:40](#)

وصيام بدل هذا اليوم الذي افسد الكفارة المرتبة بعتق الرقبة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين فان لم يستطع سبعة وستين مسكين. من الكفارات المقدرة غير ما ذكرها الشيخ. ذكرها الشيخ آآ الجماع في رمضان المظاهر اللي قال - [00:09:10](#)

انت على مثل امي. او مثل اختي. هلا ظهر منها اي جعل ظهر زوجته كظهر آآ محرمتها هذا فيها التقديم فيها التوبة الى الله مع العتق. فان وجد العتق صيام شهرين فان لم يستطع اطعام ستين مسكين - [00:09:30](#)

والمرتكب لبعض محظورات الحج. او يقال محظورات الاحرام. انسان احرم ثم تطيب فيها هذا محظوظ ممنوع فيها كفارة مقدرة. لكن شوفوا يا اخواني في محظورات المناسك الوقوع فيها على نوعين - [00:09:50](#)

محظور يقع فيه الانسان محتاجا اليه. ان لم يقع في المحظور يصيبه اذى. فهذا فيه الكفار المقدرة. مثل كعب بن عجرة رضي الله عنه حمل النبي عليه الصلاة والسلام. والقمل تنثر من على وجهه. قال يا - [00:10:10](#)

وما كنت ارى ان الجهد بلغ بك ما اراه. احلق رأسك مع ان المحرم ما يحلق رأسه. احلق رأسك وافدي. امسك شاة او اطعم ستة مساكين او صم ثلاثة ايام. وانزل الله فيه الاية اللي تحفظونها في البقر. هنا وش سووا؟ وقع في المحظور محتاج اليه - [00:10:30](#)

لانه مريض به فمن كان منكم مريضا او به اذى من الرأس. لكن اذا وقع في المحظور واطنا الشريحة عناد. يعني من غير حاجة. تجاوز

الميقات حتى يحرم من اين؟ على كيفه. تعدى التفتيش. فهنا جمع سيئة فيه. اثم بانه قصد - [00:10:50](#)

بعد المحظور من غير حاجة وهو فعله هو. فهذا يلزمه مع الكفارة التوبة. اذا تعدى الميقات ما يحرم منه واحرم من دخل مكة وش عليك؟ ها؟ لا اذا رجع ما عليه دم على العاشق. اذا - [00:11:10](#)

من داخل مكة نقول انت ائمت وعصيت الله. عصيت الرسول وعصيت ولي امرك. وعليك مع هذا كما قال ابن عباس رضي الله من ترك واجبا فعليه ذنب في الحرم. اذا وقع في المحظور غير محتاج اليه. وانما من باب آآ الفراغ - [00:11:30](#)

سنة اه الف وثلاث مئة وستة وثمانين هجري اصاب الناس برد في مزدلفة نيران ما دفوا بمزدلفة مفتوحة. شببوا نيران ما تدفوا تكبوا على ظهورهم بالزوالي ما ما دفيوا. وكان من حج تلك السنة شيخ المشايخ الشيخ محمد ابراهيم - [00:11:50](#)

يا مقنع رأسه وخداه. غطى رأسه يتدفي. التغطية وشي هنا للحاج ولا غير حاجة؟ ففيها الفدية. اذا ينتبه يا اخوان اذا وقع في محظور في محظورة الانساك هل هو محتاج ولا غير محتاج؟ وش الفرق بينهما؟ الائم اذا وقع محتاجا ما عليه اثم بس عليه -

[00:12:20](#)

واذا وقع غير محتاج فعليه مع الكفارة التوبة. او تارك لبعض واجبات فعل المحظور متعلق هنا قال الحج لان الحج هنا يشمل حجي ان الاكبر وهو المعروف الاصغر وهو العمرة. او تاركا بعض واجباته مما له شيء مقدر - [00:12:40](#)

لكن في من واجبات النسك ما يترك مثل حلق الراس او تقصيره. اذا اتركه مات يبقى عليه حتى يفعله او قاتل الصيد اي صيد. انسان جا محرم من من مصر. ويا موازنة - [00:13:00](#)

رابط احرم. وقبل ياصل جده ويمره ما شاء الله اكل هامور بما مثله وش عليه صحيح؟ صادق هامور ما تمده يمينك اليسارك من زينه امر من وكأنه مفطح معليش ليه؟ لانه صاد صيدا بحريا لم ينهي عنه. والصيد الممنوع - [00:13:20](#)

هو الصيد البري المتوحش اصلا. لاكتسابا. انسان عنده دجاجة هم معك صارت متوحشة. هذي ما هي متوحشة اصلا. ها؟ اذا صاد صيدا برياً ففيه الكفارة اما مثله او قيمة مثله ان عجز عنه. يقول وهي اربعة اجناس. يعني هذه - [00:13:50](#)

متعلقة المحظورات في النسك ولا في ترك الواجبات اما هذي هذا متعلق اه التمتع والقراءة. او عتق. هذه في اه كفارة اليمين وكفارة او صدقة في الاطعام. مع تفاوتها شي ستة مساكين وشي ستين مساكين وشي عشرة وش اللي عشرة مساكين يا جايز - [00:14:20](#)

التفحيط وش يجعلك المساكين؟ اللي فيها مقدر عشرة مساكين غشاشين غشاشين وش الفايذة؟ انا سمعته اذا انك سجلت ترى وغيرك يبي يجيبها الحين مساكين كفارة اليمين. ست مساكين وش هي اللي فيها؟ ستة مساكين من اه الكفارات - [00:14:50](#)

المحظورات الخمس المتعلقة بالنفس وش هي؟ حلق الرأس او تغطيته وهذا في حق من الرجل او لبس حق الرجل او مس الطيب او تقليص الاظافر. فالفدية فيها مخيرة بين ثلاثة. صيام ثلاثة ايام او اطعام - [00:15:20](#)

ستة مساكين من مساكين الحرب. او اه عتق رقبة او او نصف الشاة. ها؟ ايه المرأة اذا انتقت فيها هذه الكفارة ست مساكين. وكذلك لبس القفازين وين؟ برجليها. صح هذي كفارات مقيدة. في تقييد الشارع لها. هناك كفارات مطلقة. وهذي - [00:15:50](#)

يقول الشيخ الاسلام ان هذي مظنتها في كتب فضائل الاعمال. من قال حين يمسي او حين يصبح سبحان الله مئة مرة ايش؟ وش الجزاء؟ غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر؟ هذي مطلقة - [00:16:20](#)

فهذا الذنب المعين يزول بهذه الفضيلة. آآ من انواع الفضيلة الفضائل العامة ما يسمى من الحسنات بان تأمر حسناته وسيناته. منها ايضا ما جاء في الحديث الجمعة من الجمعة. وآآ رمضان الى - [00:16:40](#)

الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان لرمضان. والعمرة في العمرة مكفرات لما بينهن. الكبائر والحج المبرور. هذا الحج المبرور من الكفارات حتى الخبائث ليس له جزاء عند الله الا الجنة. يقول الشيخ هنا اه وهي كثيرة ايضا - [00:17:00](#)

المطلقة لمن تلقاها من السنن. هي مصدرها وشو؟ حديث النبي عليه الصلاة والسلام. خصوصا يرشدكم الى الكتب المصنفة في فضائل الاعمال. وهي عديدة مثل كتب الذاكار. ومن فضائل الاعمال. مثل - [00:17:20](#)

اه من فضائل الاعمال فضائل الصدقات اه وهناك عناوين مؤلفة بذاتها من اشهرها فضائل الاعمال للضياء المقدسي كتاب كبير جمع

فيه جملة من هذه الاحاديث نعم. قال واعلم ان العناية بهذا من اشد - [00:17:40](#)

ما بالناس الحاجة اليه. فان الانسان من حين يبلغ خصوصا في هذه الازمنة ونحوها من ازمة الفترات التي تشبه الجاهلية من بعض الوجوه فان الانسان الذي ينشأ بين اهل علم ودين قد يتلخ من امور الجاهلية بعدة اشياء - [00:18:00](#)

فكيف بغير هذا؟ وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي سعيد رضي الله عنه تتبع سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة. حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله - [00:18:20](#)

اليهود والنصارى قال فمن؟ هذا خبر فهذا خبر تصديقه في قوله تعالى فاستمتعتم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا. ولهذا شواهد في الصحاح والحسان. نعم يقول الشيخ اعلم ان العناية بهذا ابن بالاشياء المسقطة للعقوبة المزيلة للذنوب من اشد - [00:18:40](#)

ما يحتاجه الانسان. كيف؟ الانسان ما يسلم من الذنب يا اخوان. لاحظ قال فان الانسان من حين يبلغ. طيب قبل البلوغ ما يتحمل العقوبات في حق الله لكن يتحمل الاتلافات في حق عباد الله. واحد صغير - [00:19:10](#)

سرق من جاره سرقة. يتحملة ولا ما يتحملة؟ يتحملة لكن ما يقام عليه حد السرقة. يضمن اذا كان مميزا اما اذا كان ما يعرف صغيرا بالحيل هذا رفع عنه التكريم يتحملها وليه اذا كان فيه اتلاف بحق اخيه - [00:19:30](#)

هذا من اعظم ما يحتاجه الانسان ان يبحث عن اسباب اسقاط العقوبة. خصوصا في هذه الازمنة اي ازمة زمان رحمه الله. قال ونحوها من ازمة الفترات. يعني التي يبعد فيها الناس عن وقت النبوة والزمن الصالح والناس - [00:19:50](#)

التي تشبه الجاهلية من اين؟ من بعض الوجوه. ما هو من كل الوجوه. حنا بلينا من يقول الان مجتمعاتنا مجتمعات الجاهلية يجب تميزها عنها تتفصل عنها كافتة يطلق الاحكام الجزافية التي تتوقف عليها المشاكل - [00:20:10](#)

لكن هي تشبه الجاهلية من بعض الوجوه. اما النبي يقول اربعة من امور الجاهلية في امتي لا يتركونهم. ما هو معناها ان من وصف الرابع انه صار جاهليا مئة بالمئة لكن فيه من صفاته. كذلك النفاق. يظهر صفاته حتى عند بعض اهل الخير - [00:20:30](#)

في حديثه يخلف في وعده اه يغدر في عهده يهجر في خصومته هذه من صفات المنافقين والا لم يكن صاحبها منافقا كاملا. ثم ذكر الحديث الدال على ذلك لتتبع سنن من كان قبلكم - [00:20:50](#)

سننهم يعني عواندهم وطرائقهم وفعالهم. حتى جاء في لفظ في غير الصحيحين حتى لو كان رجل من بني اسرائيل يطأ امه علانية لكان في هذه الامة من يفعل فعله. يعني ما سوى شئ من قبلنا الا سيفعله. هذا اخبار لكن على جهة الذنب - [00:21:10](#)

مهو باخبار على جهة المدح. ولهذا قال حذو القذة بالقذة. وش هي القذة بالقذة؟ يا سلام. ها؟ السهم لأ. ايه. القذة يا اخواني الريشة. ليش الريشة يحطونها في اخذ السهم - [00:21:30](#)

ترصيص حتى ما يظطرب منه الا منه يمشي سيديا. هذه الريشة اما فيها شعر؟ وش يسمى الشعر؟ يسمى زغب الريش هذا اصطفاف بعظه مع بعض وشلون؟ في الدقيقة ولا لا؟ شدة - [00:21:50](#)

مشابهتنا لمن قبلنا شبه الريشة بالريشة والزغب بالزغب. من كثرة ما يقع عندهم فسيقع عندنا مثله. ان كان في الاعتقادات او كان في المعاملات او كان في الاقوال او كان في العوائد. وهذا في القرآن. فاستمتعتم - [00:22:10](#)

فاستمتعتم باخلاقكم. ما هو الخلاق؟ ما يفعله الانسان او يقوله او يعتاده. كما استمتع الذين من قبل وخضتم كالذي خاطب. يعني فعلتم ما فعلوا. ولهذا شواهد في الصحاح والحسان - [00:22:30](#)

الصحاح جمع ما الف في حديث النبي الصحيح مثل ماذا؟ البخاري صحيح البخاري مسلم صحيح الترمذي ابن خزيمة ابن خزيمة صحيح ابن حبان صحيح الحاكم والحسان اي الاحاديث الحسان المصنفة به التي مظنتها السنة - [00:22:50](#)

مظنتها المسند. هذي مظنة الحساء. طيب وش هي مظنة الكتب الحديث الطعيفة عن النبي عليه الصلاة والسلام قالوا مظنة الطعاف مثل ما تورد به مثلا الدليمي في الفردوس في كتابه الفردوس. او الشهاد او ما تفرد به ابن ابي الدنيا. هذي - [00:23:10](#)

الطعاف نعم. وهذا امر قد يسري في المنتسبين الى الدين من الخاصة. كما قال غير واحد من منه ابن عيينة فان كثيرا من احوال

اليهود قد ابتلي به بعض المنتسبين الى العلم. وكثيرا من احوال النصارى قد - [00:23:40](#)

ابتلي به بعض المنتسبين الى الدين. كما يبصر ذلك من فهم دين الاسلام. الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم ثم نزله على احوال الناس يعني انتبه لا تظن انك يا طالب العلم يا ايها المتدين بمنأى عن هذا الامر - [00:24:00](#)
يعني المشابهة التي توقعك بالذنب. انت واقع فيها وقد تقع. فاللي يكون على حذر يتقي. واللي يقول لا حنا الخير وحنا ما هذا يقع في حقل اللغام حقل الذنوب. ثم ذكر المقولة المشهورة عن ابن عيينة وان هذا السلف - [00:24:20](#)

يقولون من فسد من علماءنا به شبه بمن؟ اليهود. اليهود. لان اليهود علماء اوتوا علم والسرحة عن الذمة حيلة الا تخلف عن امر الله ومن فسد من عبادنا ففيه شبه النصارى. يقول ابن عيينة وقد ابتلي به بعض المنتسبين الى العلم اي احد - [00:24:40](#)
قال اليهود في الحيل واللف والدوران والتأويلات. وهذا باب واسع. باب واسع جدا. كثير يطرق عليه ابن القيم رحمه الله في مؤلفاته ومنها اغائة الله. وكثيرا من احوال النصارى الرهينة تزهد - [00:25:00](#)

ابتعد عن النساء عبادة الله بالبدع قد ابتلي به بعض المنتسبين الى الدين. خصوصا المتصوفة عن العلم ما يبون العلم. الدين عنده ما تلقاه عن عن اه اشياخه ولا عن زملائه وجلسائه - [00:25:20](#)
دينهم بالعادات والتقاليد ليس بالتعلم. نعم. واذا كان الامر كذلك فمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه. وكان ميتا فاحياه الله. وجعل له نورا يمشي به في الناس. لا بد ان - [00:25:40](#)

احوال الجاهلية وطريق الامتين المغضوب عليهم ولا الضالين. من اليهود والنصارى. فيرى ان فيرى ان ابتلي ببعض ذلك. نعم. لابد ان ينظر الانسان في احوال ذلك حتى يتقي هذه الذنوب او الوقوع في اسبابها. وذكر لكم ثلاث اه - [00:26:00](#)

مناهج وثلاثة سبل الاول ينظر فيما كان عليه اهل الجاهلية. لا يعرف الاسلام من لم يعرف الجاهلية الثاني طريق اليهود وطريق النصارى. ولهذا الف شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب كتبه ايش؟ مسائل الجاهلية. ذكر فيه كم مسألة يا اخوان - [00:26:20](#)
مئة وثمان وثلاثين مسألة من مسائل الجاهلية التي يقع فيها اولئك لما ذكرها ليس من العلم بها مقصودا لذاته ولكن ليحذره المسلم يتقيه. نعم. فانفع ما للخاصة والعامية. العلم بما يخلص النفوس منها بما يخلص النفوس من هذه الورطات. وهو وهو اتباع السيئات الحسنات - [00:26:40](#)

والحسنات ما ندب الله اليه على لسان خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم من الاعمال والاخلاق والصفات الطريق اللي ينفع الخاصة والعامية الخاصة طلاب العلم متدينين العامة عامة الناس طريقة الطريق الاول ان يحذر - [00:27:10](#)

الوقوع في الذنوب. كيف؟ بان يعرف ان هذا ذنب وهذا حرام وهذا حلال. الطريق الثاني انه اذا وقع في الذنب بادر الى محوها في الحسنة طيب وش هي الحسنة؟ اعطاكم اياها باللفظ الجامع ما ندب الله اليه على لسان رسوله. يعني ما حثنا الله اليه - [00:27:30](#)
والحسنات نوعان من حيث هي. حسنات واجبة في التكليف. وحسنات مندوب اليها بالاستثمار وهي في اجناسها اما اعمال من من الاعمال في الحسنات التي وجه التكليف الصلاة الصيام البرهذي واجب التكليف. طيب الحسنات المستحبة في من الاعمال؟ صلاة النافلة. شوفوا كل فريضة لها من جنسها نافلة - [00:27:50](#)

صيام النافلة والاخلاق الكذب حسنة ولا سيئة؟ الصدق وشو حسنا هناك صدق واجب في البيع في الشراء في النكاح في غيره هناك صدق مستحب يستحب ان ان تبتدأ الناس به. الصفات تسمى بالاحوال. الاحوال وش هي؟ اذا قيل - [00:28:20](#)

احوالك لانه احوال في عرفنا المعاصر له احوال له كباثر. وهذا اصطلاح من؟ الاحباب. صحيح من الجنوب لان المركز الرئيسي في وادي الدواسر وعندهم احوال يعني قد سلف منه ما قد سلف. الصفات هي الاحوال. صفات خلقية صفات خلقية اقوال وافعاله. احواله - [00:28:50](#)

كلها المعصية. نعم. ومما يزيل موجب الذنوب المصائب المكفرة رقم اربعة عليها. عندك كم موجب؟ التوبة. والاستغفار والاعمال الصالحة المكفرة ايش؟ المصائب المكفرة. شيخ الاسلام ما حط رقم اربعة ليه؟ ليه - [00:29:20](#)
يا اخواني ها؟ ذهنه الاول ما هو بيظن انه انه سلمكم الله في زماننا يا اهلاوي واحد اثنين ثلاثة لا. لانه يسيء. ولهذا ما فطن اذا بالنوع

الرايع. هذا رقم اربعة من اه - [00:29:50](#)

كثرة الذنوب المصائب المكفرة. يصيب الإنسان مرض هم حزن. اه موت هذي كثر الله جل وعلا عز وجل عنه من ذنوبه التي اصابه الصالحين يا اخوان يتأخر المطر تأخر المطر - [00:30:10](#)

مصيبة وش يقولون؟ هذا من ذنوبنا. هذا من ذنوب. فجعل المصيبة بتأخر المطر سببه ماذا؟ ما قارفوه من الذنوب. نعم. ها؟ عندي نسخة مصابة مفكرة قالوا مما يزيل موجب الذنوب المصائب المكفرة - [00:30:30](#)

وهي كل ما يؤلم من هم او حزن او اذى او اذى في مال او عرض او جسد او غير ذلك. لكن ليس هذا من يعني ان الذنب ان المصيبة ليست من فعل العبد التي فعلها بنفسه ولكنها قدرت بسبب فعله - [00:31:00](#)

ما اصابك من حسنة رحمة. المعنى ولا انا علمتكم قصة الشيخ عمر ها؟ نعلمكم بهائي؟ الشيخ عمر الله يغفر له وهو في الكبير في بريدة. جالس للطلاب. الضحى. الجامع له باب منا وباب منا - [00:31:20](#)

والطلاب مع الدرس وش يجيهم؟ يجيهم سعة صدر ويجيهم ملل فمن نائم ومن مسرح واللي يرفع منهم حاله اللي يدور بس اللي يشغله. بينما شيخ يقرر مع ان الشيخ ما كان يشرح شرح تفصيل وان - [00:31:50](#)

تغييرات دخلت من الباب ذاك بقرة قام الطلاب وناظروا له التفتوا له انتبه شيخ ان الطلاب انصرفوا الى مشاهدة ايش؟ مباراة الهلال والنصر البقرة يوم شفت الناس ينظرون مشت على ذبحت وطلعت مع باب الثاني وهم يلاحقونها بابصار - [00:32:10](#)

لهذه البقرة. الشيخ والقاري يقرأ. يوم طلعت البذرة مع الباب الثاني رفض الشيخ بشتر قال الدرس اليوم درس البقرة ولا انت ما انت بكفو لو تسوي واحد انا الحين قالوا ايه مشدد عنيف ها ما يحتاج التعامل ها ما هو بتربوي هنا - [00:32:40](#)

ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة بسبب نفسك. هذه الاسباب هذه اسباب البلاءات. من المصائب المكثفة لكنها هي من الله تقديرا وهي من من العبد استجابا وسببا. وفي الحديث حديث ابي بكر رضي الله عنه آآ في قول النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:33:10](#)

ما يصيب المؤمن من هم ولا حزن حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله تعالى عنه بها من الخطايا. ففرح المسلمون فرحا عظيم ان هذه تكفر عنهم ذنوبهم. ولهذا لاحظوا البلاءات الواقعة على المسلمين وعلى اعيانهم - [00:33:40](#)

من افضل المسلمين؟ الرسل عليهم الصلاة والسلام. وش البلاء الذي وقع عليهم؟ اشد انواع البلاء. يليهم من الصحابة اصحاب الرسل واشرفهم اصحاب النجاسة وقع عليهم البلاء كل والعلماء ان الامام البخاري يا اخواني - [00:34:00](#)

على علمه خرج من بغداد بعد ما دخلها تسع مرات. اخر خرجة وافده الامام احمد. فالى اين يا ابا عبدالله قال الى بخار قال تترك بغداد باب العلم؟ يقول بدت تنظن باذني هالتشمة ما نسيته فبولي في بلده - [00:34:20](#)

اصابه البلاء وهو سالم من لكن هذا لان الله اراد به خير يتأخر البلاء عند العقلاء سواء في نكسب ولا في ماله ولا في اهله ولا في همه عرف ان اما انه ستأتيه بلية عظمي او انه اخرت له - [00:34:40](#)

سينات. ولهذا المؤمن الصادق يفرح بالبلية بعد وقوعها ما هو بيستجلبها. بعض الناس يدوره يدور البلاء هذا مغفل لكن اذا وقعت عليه المصيبة مات له حبيب ولي بمرض فرح به لانه يعرف ان هذا يكفر له - [00:35:00](#)

كان من سيئته بينه وبين الله او بينه وبين عباد الله. نعم. فلما قضى بهاتين الكلمتين حق الله من العمل الصالح واصلاح الفاسد قال وخالق كلمتين. اتق الله. حيثما كنت. ها - [00:35:20](#)

هذي واحدة الثانية واتبع السيئة الحسنة تمحها هذا في حق الله التفت هنا الى حق الناس وهو اخالط اخالط الناس بخلق حسن. ومن ناقص عليه؟ ايه جزاك الله قد اقف على هذا - [00:35:40](#)

سيف الله هانا العلم شيخ الاسلام رحمه الله عسى ما هي بالدرس هذي كلها اللهم اغفر لي اللهم اغفر لي اللهم اغفر لي هذا الحب هذا معنى الاستغفار الله اللهم اغفر له اللهم اغفر له اللهم ارحمه. فهنا استغفر استغفارا ما نص على الذنب توبة. سلام عليكم. ولهذا قالوا

من افضل استغفر الله - [00:36:00](#)

واتوب وفضل بهذا حديث شداد ابن اوس لاشتماله عليهن سيد الاستغفار جزاك الله خير. شكر الله لكم يا شيخ. في سؤال او استفسار السيئات تدخل في عموم الاعمال مثل انسان صيامه يعني في ما فيه - [00:36:40](#)

ما كثر من صيام النوافل ها ولكنه كثر من قيام الليل. حتى نام يجي من غير جزء سيئة والدليل على الحسنات من جنس السيئات قرر ان هذا ابلغ في المعهد. للحديث واتبع السيئة الحسنة تمحها. الحسنة - [00:37:20](#)

جينز اسم جنس واكمل ما يكون هذه السيئة التي تفعل حسنة من جنسها حتى تمحوها. ابلغ ما يتناوله هذا الوصف. مثل ما قال الله عز يا ايها الذين امنوا هذا يدخل فيه الصحابة؟ علمني ولا علمني؟ يا ايها الذين - [00:37:50](#)

في القرآن هل يدخل فيها الصحابة؟ اولى من يدخل فيها الصحابة ليه؟ لانهم هم اللي مخاطبوا بنص الايمان ودخل بهم غيرهم في التابع. يا ايها الناس يدخل فيها الصحابة والمسلمون ويدخل فيها من؟ غير المسلمين - [00:38:10](#)

لاحظت هذا؟ اي نعم هذا اظنه بيجيبه الشيخ في اياكم ومحقرات الذنوب. لكن ودي ينبه على مسألة كثر السؤال عنها اليوم. والحقيقة هي حسنة تشكر وتذكر. سمعتوا عنها اللي تناول على - [00:38:30](#)

انذاك الله عز وجل احنا نسمي باسمه لان ما له حرمة النبي صلى الله عليه وسلم يقول مطل الغنى ظلم يبيح عرضه عقوبة فيحل عقوبته هذا اللي يسلب حقا للناس. هذا في حق الله عز وجل. كاش الكاتب. والعجيب انه كاتب في المنتديات يعني اكتب كتابة من الصحف - [00:39:00](#)

تناول على الله عز وجل وكلام اللي قاله كلام سقيم جدا امس سمعتوا القرار ان الملك امر بالقبض وهذا الحقيقة ترى يا اخواني تذكر وتشكر مع ان العالم كله يبني عندها مصادرة لحرية الرأي. اقضاء - [00:39:20](#)

اخر الى اخر لقاء الى وش توجد منا؟ ندعوا لولي الامر انه نشكره على هالفعل. ليه؟ لانه فعلا لانه موقف الحقيقة يعني ينم على غيرة على الدين. وذاك يوم انه اوجس ان فيها فيها شي ما هو سهل قال والله انا - [00:39:40](#)

انفعالات نفسية. لكن هناك بعض الناس يقول ابا ارواح اذبحه. هل يذبحه مالك؟ ما لك حق ولا لك صلاحية ولا لك ولاية. لان هذي توقف على حكم القاضي الشرعي عليه وتنفيذ ولي الامر - [00:40:00](#)

يعني شوفوا هالميزان هذا لا بد ان ننظر لنظرة معتبرة يا اخواني لانشط ولا انتماء وانما ناخذه في الوسط. وهذا حال المؤمن. اذا جاءت مشكلة نازلة فتنة ينظر نظرة الصحيح. ولهذا - [00:40:20](#)

من حق ولي امرنا علينا اننا ندعوا له ونشكره على هذا الفعل الذي حصل به يعني انفاس لقلوب المؤمنين. واذهاب غيظه اي نعم سنن الترمذي الصحيح والحسن هي على الأمر الترمذي رحمه الله اشترط فيها اه في اشترط فيها ان لا يقل عن الحسن. ولهذا شرط - [00:40:40](#)

تميز به عن جمهور اهل الحديث وسماه الجامع الصحيح. من جاء بعد الترمذي لان الحسن فيه اكثر سماه سنن الترمذي مظنة الحسن فيه اكثر من الصحيح. لكن هو في شرط الترمذي انه سماه جامعا صحيحا. وما هو خاص بعد بالحديث تراه - [00:41:10](#)

الترمذي جمع فقه السلف. حتى ان شيخ الاسلام الهروي قال هو اقدم آآ مقدم عندنا اقدم من التفعيل من البخاري ومسلم الاحتمال على الاشتمال على فقه السلف الفردوس ايه آآ اللي يحفظه الدليمي - [00:41:30](#)

الفردوس هو المظن انا قلت مسند الشهاب. ايه. هذا منفرد به صاحبه المسند الله المستعان السعودية اتفاقية تسليم الشيخ عصام بسوريا ايه الدعاء الله يقويهم خلهم الليل والنهار اللي بيدعي ويقوم الليل ولا ينام. اما صلاة الجماعة لا يقنط الا اذا جت فتوى. لان - [00:41:50](#)

متى؟ ايه اذا جاء خبر لا بد منه انا قبل انا امس مع قبل امس مع المشايخ ايه اذا جاء الحمد لله لان الامر الملكي يبني على فتوى لا لا لا تبدون حتى يتوفى. الامر الملكي ما هو بامر خفي. اذاع ايه - [00:42:40](#)

الله يحييك مساك الله خير شيخ - [00:43:10](#)